ISSN: 2519 – 6138 (Print)
E-ISSN: 2663 – 8983(On Line)

TUJR
مجلة جامعة تكريت للحقوق
Tikrit University Journal for Rights

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

Tikrit University Journal for Rights
Journal Homepage : http://tujr.tu.edu.iq/index.php/t

كلية الحقوق
College of Rights

The philosophy of criminalizing digital drugs under international law

Assist. Lect. Najwa Hadi Muhammad
Ashur University College, Baghdad, Iraq
Najwahadi305@gmail.com

Article info.

Article history:
- Received 24 Jan 2023
- Accepted 20 Feb 2023
- Available online 1 June 2023

Keywords:
- Drugs.
- Digital Drug.
- International Law.
- Internet.

Abstract: Digital drugs are a serious issue that threatens age groups, especially people who are under the legal age of puberty, as well as something that is not easy for the national or international community. Previously, digital drugs were used as a treatment for psychiatric patients and those suffering from neurological diseases, but the matter was different when Internet networks became available in all age groups, they are taken to harm and destroy the self, not to treat it, and it is possible that some individuals may reach a state of addiction. Accordingly, it necessitated criminalizing the behavior of making audio clips and uploading them on the Internet, as well as prohibiting their circulation, and prohibiting listening to them if their effects are proven to be similar to that of traditional drugs.

© 2023 TUJR, College of Right, Tikrit University

فلسفة تجريم المخدرات الرقمية في ظل القانون الدولي

م.م .نجوى هادي محمد
كلية اشور الجامعة، بغداد، العراق
Najwahadi305@gmail.com

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام : ٢٤/ كانون الثاني / ٢٠٢٣
- القبول : ٢٠ / شباط / ٢٠٢٣
- النشر المباشر : ١ / حزيران /٢٠٢٣

الكلمات المفتاحية :
- المخدرات.
- المخدرات الرقمية.
- قانون دولي.
- انترنت.

الخلاصة: تعد المخدرات الرقمية مسألة خطيرة تهدد الفئات العمرية الشابة، ولاسيما الاشخاص الذين هم دون سن البلوغ القانوني، وكذلك أمرا ليس بهين على المجتمع الداخلي أو الدولي. كانت تستخدم المخدرات الرقمية سابقا كعلاج للمرضى النفسيين والذين يعانون من أمراض نفسية و عصبية، الا ان الأمر اختلف عندما توفرت شبكات الانترنت عند الجميع، فأصبحت تؤخذ لأذية النفس وتدميرها وليس لعلاجها، ومن المحتمل يصل بعض الافراد لحالة من الادمان. وعليه استوجب تجريم سلوك عمل المقاطع الصوتية وتحميلها على شبكات الانترنت، وكذلك حظر تداولها، ومنع الاستماع اليها في حال ثبوت تأثيرها كتأثير المخدرات التقليدية .

© ٢٠٢٣, كلية الحقوق، جامعة تكريت

المقدمة :

من المعروف أن التقنية المتطورة التي وصل لها العالم اليوم، أصبحت تتدخل بجميع مجالات الحياة سواء أكان سلبا أم ايجابا، فأن كانت أيجابياتها كثيرة، ألا أن سلبيتها تفتك بالمجتمع، لوجود أرض خصبة لممارسة الجرائم كما في (الانترنت المظلم، الانترنت العميق) وبعض المواقع الخاصة، لذا فأن شبكات الانترنت وسيلة فعالة لممارسة بعض الجرائم تارة، وأنشاءها تارة أخرى، ونعني بذلك ممارسة الركن المادي للجريمة عبر شبكات الانترنت، وأحيانا أخرى تخلق أدوات الجريمة، كما هو الحال في جريمة تعاطي المخدرات الرقمية والتي يمارس سلوك تعاطيها عن طريق ملفات صوتية متوفرة في مواقع معينة على شبكات الانترنت، فضلا عن صناعة أدوات الجريمة عن طريق تركيب المقاطع الصوتية وتحميلها، ويجرى بعد ذلك رفعها على المواقع الخاصة عبر الانترنت، ليتسنى للمتعاطين الوصول اليها بسهولة وقد تكون في بعض الاحيان بمقابل مبالغ نقدية .

وعليه، فأن تأثير المخدرات الرقمية في حال ثبوته كتأثير المخدرات التقليدية، فيصبح تجريمها واجباً في القوانين الوطنية والدولية، ولكي يتسنى لنا الوصول لهذه النتيجة من عدمها فارتأينا ان نعكس معايير تجريم المخدرات التقليدية على المخدرات الرقمية، وفي حال تطابقت النتيجتين، فيجب تجريمها، والعكس صحيح. وتكمن اشكالية البحث في الاجابة عن عدة تساؤلات :

١- ما مفهوم المخدرات الرقمية ؟وكيف أُنشئت ؟

٢- ما هي الطبيعة القانونية للمخدرات الرقمية ؟

٣- ما هو موقف القانون الوطني العراقي من المخدرات الرقمية ؟

٤- ما هو موقف القانون الدولي من المخدرات الرقمية؟

أهداف البحث: ان الهدف من البحث يتمثل بمحاولة معرفة مفهوم المخدرات الرقمية، واسباب نشوئها وكذلك معرفة الطبيعة القانونية لها، ليتسنى معرفة التعامل مع هذه القضية من الناحية القانونية من حيث اباحتها او تجريمها، ولتحديد الاطر والمفاهيم القانونية التي توضح هذه الطبيعة، وكذلك معرفة مدى شرعيتها في ظل القانون الدولي العام .

ونعتمد المنهج الوصفي لتعريف المخدرات الرقمية ، وكذلك المنهج التحليلي للنصوص القانونية، للتوصل الى تحديد مدى شرعية استخدامها، أو تجريمها في ظل القانون الدولي العام.

المبحث الاول

التعريف بالمخدرات الرقمية

شاع مصطلح المخدرات الرقمية في الآونة الاخيرة، وأصبح مسألة معروفة لدى أفراد المجتمع، مع غياب كامل لموقف المشرع العراقي، وكذلك غياب التنظيم الدولي لهذه الظاهرة .المصدر

ولمعرفة ماهية هذا المصطلح، ارتأينا تقسيم هذا المبحث الى مطلبين، ففي المطلب الاول سنتناول مفهوم المخدرات الرقمية، في حين أن المطلب الثاني سيخصص للدراسة الاطار القانوني .

المطلب الأول / مفهوم المخدرات الرقمية

ظهر نوع جديد من المخدرات وعرف بإسم المخدرات الرقمية نتيجة للتطور التكنولوجي الحاصل في الآونة الاخيرة، لاسيما ان المروجين للمواد المخدرة يحاولون استقطاب اكثر عدد ممكن من الافراد ليجعلوهم مدمنين سواء على نطاق المخدرات التقليدية او الرقمية.

لبيان مفهوم المخدرات الرقمية، ارتأينا تقسيم هذا المطلب الى فرعين، ففي الفرع الاول سنتناول تعريف المخدرات الرقمية، في حين أن الفرع الثاني سيخصص نشأة المخدرات الرقمية .

الفرع الاول / تعريف المخدرات الرقمية

المخدرات الرقميــة Digital Drugs (وهي عبارة عن مجموعة من الأصوات او النغمات التي يعتقد أنها قادرة على إحداث تغييرات دماغية تعمل على تغييب الوعي أو تغييره على نحو مماثل لما تحدثه عمليات تعاطي المخدرات الواقعية كالأفيون والحشيش وغيرها) [١].

وهي عبارة عن مقاطع من النغمات يتم سماعها من المستعمل User عبر مواقع الكترونية معينة، ويتم تعاطي هذا النوع من المخدرات عن طريق سماع هذه النغمات بموجب السماعات في كلا الاذنين .

اذ تعتمد هذه التقنية في التأثير بجسم الانسان عن طريق بث ترددات معينة في أحد الأذنين وترددات أقل في الأذن الأخرى، وعند محاولة الدماغ توحيد الترددين المبثوثين في كلا الأذنين للحصول على مستوى واحد للصوتين، فإن هذه العملية من شأنها إحداث اضطراب في وظائف الدماغ فيما يتعلق بمستوى الإشارات الكهربائية التي يطلقها الدماغ ومن هذا يتحكم مروجي المخدرات الرقمية بمقدار الاضطراب والإشارات الكهربائية لإحداث النشوة المرغوبة لكل متعاطي (مستعمل) وهذه الترددات تحاكي في تأثيرها ما تحدثه المخدرات التي يتم تعاطيها عن طريق الفم أو الحقن أو الاستنشاق، فعلى سبيل المثال يمكن إحداث الأثر المترتب نفسه على تعاطي الكوكائين من نشوة وتأثير نفسي من خلال بث ترددات معينة تحضر إشارات كهربائية معينة في الدماغ من شأنها أن تحدث تأثير المخدر الحقيقي نفسه فيما لو تم تعاطيه [٢] .

الفرع الثاني / نشأة المخدرات الرقمية

أن بداية نشأة المخدرات الرقمية، كان في مدينة "أوكلاهوما" بالولايات المتحدة الأمريكية، أذ انتشر عبر وسائل الإعلام خبر، أن هناك عدد من الطلاب ظهرت عليهم أعراض النشوة والسكر، على الرغم من أنهم لم يتعاطوا المخدرات أو الكحوليات، وإنما استمعوا إلى نوع معين من الموسيقى بترددات صوتية خاصة. وما هي الا عبارة عن مخدرات رقمية جرى اكتشافها في عام ١٨٣٩ عن طريق الفيزيائي هيرنش دون، والذي استطاع ان يتوصل اليها عن طريق، القيام بتسليط ترددين مختلفين قليلاً عن

---

[١]– نسيبة فريجات، علي معامرة، مقاربة مفاهيمية للمخدرات الرقمية، اعمال الملتقى الوطني حول: المخدرات والمجتمع: تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعلاج، ج١، اكتوبر ٢٠٢٠، ص٣٥ .

[٢]–(يصف البعض طقوس تعاطي المخدرات الرقمية، أنها يشترط فيها شكل معين .. حيث أنه لابد من أن يكون في حجرة ذات إضاءة منخفضة، معصوب العينين، يرتدي ملابس فضفاضة، يشرب ماء قبل الاستماع للمقطع وهذه هي كل الأدوات التى يحتاجها الفرد كي يتم الوصول لقمة التأثير والنشوة من جراء سماع هذه المقاطع)

https://www.hopeeg.com/digital-drugs

تاريخ اخر زيارة٢٠٢٢/٣/٩

بعضهما لكل أذن، فإن الشخص المستمع سيدرك أصوات مختلفة الترددات، و لكن ذاع صيتها لأول مرة عام ١٩٧٠ علاج بعض الحالات النفسية، لدى المصابين بالاكتئاب، والذين يرفضون العلاج بالأدوية (العلاج السلوكي) [١]، ولذلك جرى العلاج عن طريق التذبذب الكهرومغناطيسي، لتعديل مزاج المصابين. واستخدمت هذه الطريقة في مصحات ومستشفيات العلاج النفسي، لوجود نقص في المادة المنشطة للمزاج، لدى المرضى النفسيين، ولذلك يحتاجون لاستحداث الخلايا العصبية ومن ثم إفرازها، ويجرى ذلك بوجود الرعاية الطبية، أذ لا تتعد استخدام المخدرات الرقمية الا لعدة ثوان، أو قد تستخدم بأجزاء من الثانية، على ان تستخدم أكثر من مرتين يوميا، الا ان هذا العلاج لم يستمر أنذاك نظرا لتكلفتها العالية[٢].

وقد وصلت المخدرات الرقمية لعالمنا العربي في عام ٢٠١٢، لا سيما دولتي السعودية ولبنان، أذ ظهر خبر تسجيل حالة وفاة وتعد الاولى من نوعها، بسبب تعاطي المخدرات الرقمية، ويذكر أن المملكة العربية السعودية قد اخذت اجراءاتها الجنائية للحد من وصول المخدرات من هذا النوع إلى المجتمع السعودي عبر الإنترنت، إلا أن وزارة الصحة السعودية أقرت بعدم إمكانية وصولها إلى معلومة في وقت قياسي [٣].

---

[١] – بو قرين عبد الحليم، نحو مكافحة ظاهرة المخدرات الرقمية، بحث منشور في مجلة الجامعة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، المجلد ١٦، العدد ٦٦، ٢٠١٩ ص٧٨.

[٢] – د. شيرين حسن محمد، د. عادل محمد الصادق، مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها، بحث منشور في مجلة جامعة فيوم للعلوم التربوية والنفسية،المجلد ١٤،ج٣، يوليو ٢٠٢٠، ص ٣١٥.

[٣] – تصدر ترددات مختلفة لكلا الاذنين،و تكون هذه الترددات عالية في أذن وواطئة بأذن أخرى، وفي هذه الحالة كلما ازداد الفرق بين الترددات، كلما تشتت الدماغ البشري اكثر، ويبقى الاخير يحاول توحيد الترددين بين الاذنين، للحصول= =على مستوى واحد من الترددات، لكن الأمر الذي يترك الدماغ في حالة من الاستقرار،على مستوى الإشارات الكهربائية التي يرسلها. ومن هنا يختار المروجون لمثل هذه المخدرات نوع العقار الذي يريدون الوصول إليه، ويكفي ان يتم الاستماع إلى التردد الصوتي المتباين بين الأذنيين لمدة ١٥ دقيقة أو ٣٠ دقيقة .
ومن خلال دراسة حالة الدماغ وطبيعة الإشارات الكهربائية التي تصدر عن الدماغ بعد تعاطي نوع محدد من المخدرات يمكن تحديد حالة نشوة مرغوبة، أذ ان كل نوع من المخدرات الرقمية يمكنه أن يستهدف لتحفيز الدماغ بصورة تشابه الصورة التي يتم تحفيزه فيها بعد تعاطي المخدرات التقليدية. وهناك انواع للمخدرات الرقمية، منها ما يدفع للاسترخاء، ولكل الأنواع شروط لاستخدامها فلا بد من الاسترخاء الكامل وتعصيب العينين و وجود تباين في الترددات الموسيقية في كلا الأذنين. أذ يتوصل المستمع الى نوع من الرعشة. نقلا عن نسيبة فريجات، علي معامرة، مصدر سابق،ص٣٦-٣٧.

المطلب الثاني / الاطار القانوني للمخدرات الرقمية

من الضروري دراسة الطبيعة القانونية للمخدرات الرقمية، لكي يتسنى للمجتمعات الوطنية والدولية التعامل معها بالشكل السليم، سواء أفي حال أباحتها أو تجريمها أسوة بالمخدرات التقليدية .

سنستعرض بعض آراء الفقهاء والمتخصصين لمعرفة حقيقة المخدرات الرقمية، لذلك ارتأينا تقسيم هذا المطلب الى فرعين، ففي الفرع الاول سنتناول المخدرات الرقمية بوصفها مخدرات تقليدية، في حين أن الفرع الثاني سيخصص للدراسة المخدرات الرقمية بوصفها إيقاعات موسيقية .

الفرع الأول / المخدرات الرقمية بوصفها ممنوعات(مخدرات تقليدية)

من الناحية الطبية والعلمية نجد أن كل مادة تسكن الآلام وتغيب الوعي او تصل بالمتعاطي الى حالة النعاس و النوم، فضلا عن مقدار الجرعة وتكرارها فأنها تصل بالشخص المتعاطي لثلاث مراحل الاولى، مرحلة التقويم (hypnosis)، وتهدئة (Sedation)، و التسكين (Analogies)، ويتوقف تأثيرها على جسم وعقل الانسان على وفق تكرار أخذ الجرعات ومقدارها وكمياتها لتوصله الى مرحلة الادمان (Addiction) .

ومن أهم انواع المخدرات المحظورة في القانون هي الحشيش والهيروبين، ومن أهم مشتقاته المورفين يستعمل عادة لغرض التخدير في العمليات الجراحية، وكذلك المهدئات كالفاليوم، والمنشطات كالكوكائين[١].

وعليه، ذهب تجاه من الفقهاء والاطباء المتخصصين الى ان المخدرات الرقمية لها تأثير على جسم وعقل الانسان كتأثير المخدرات التقليدية عليه.

أذ ذهب مستشار اللجنة الطبية في الأمم المتحدة،إلى أن تأثير التذبذبات والأمواج الصوتية سيء للمتعاطي على مستوى كهرباء المخ، لكونها لا تشعر المتلقي بالابتهاج والنشوة فحسب، بل تؤدي إلى ما يعرف (بالشرود الذهني)، وهي من أخطر اللحظات التي يمكن أن تصل إليها خلايا الدماغ، إذ تؤدي للانفصال التام عن الواقع، مما يسبب انخفاض مستوى التركيز والادراك، وفي حال تكرار حالة الشرود هذه، مما يؤدي إلى تشنجات وزيادة في سرعة وعدد نبضات القلب وارتفاع ضغط الدم، كما شوهد

---

[١] – د. ميسون خلف الحمداني،جرائم المخدرات في القانون العراقي، دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه،كلية الحقوق جامعة النهرين،٢٠٠٧، ص٣٧.

بعض المقاطع الفيديو لشباب قد اعتادوا على تعاطيها، وجرى ملاحظة ارتجافهم وهلوستهم، فضلا عن تسارع في عملية التنفس ونبضات القلب، لم تجد أية حالة وفاة جرّاء تعاطي المخدرات الرقمية [١].

وتكمن خطورة المخدرات الرقمية على خلايا الدماغ مما تجعله بحالة من الخدر، أذ تؤثر النغمات على موجات الدماغ من خلال ما يسمى بالضجيج الأبيض في الأذن الأولى، وترددات صوتية مختلفة في الأذن الثانية، ويفترض أن يؤدي الاستماع إلى هذه النغمات إلى الشعور بنشوة تماثل الشعور بنشوة المخدرات التقليدية [٢] . وهذا ما أشار مكتب (أوكلاهوما للمخدرات و العقاقير الخطيرة) الى تأثير هذه الظاهرة على الأطفال والمراهقين، وقد ينتهي الأمر بهم إلى تناول المخدرات التقليدية [٣] .

لا سيما في لبنان أذ ظهرت خبر تسجيل حالة وفاة وتعد الاولى من نوعها، بسبب تعاطي المخدرات الرقمية [٤].

الفرع الثاني / المخدرات الرقمية بوصفها إيقاعات موسيقية

ذهب تجاه أخر يبعد وصف المخدرات الرقمية بالمخدرات التقليدية [٥]، ويستبعد توليدها للأضرار، ولم يكتف هذا الاتجاه بذلك، وإنما وصفها بالإيقاعات الموسيقية التي تعد وسيلة جيدة لمساعدة الاشخاص أو المرضى النفسيين للوصول الى الابتهاج النفسي وتحقيق المزاج المنشود باستخدام هذه التقنية، أذ يجرى التلاعب بالنغمات و الترددات المختلفة بالأذنيين في الوقت ذاته، من أجل تشتيت الدماغ [٦].ومن انصار هذا الاتجاه دراسة للمعهد القومي الأمريكي لمكافحة المخدرات، أذ أكدت عدم وجود أية بيانات علمية بشأن هذه الظاهرة . فضلا عن أشاره أحد المتخصصين الى ان المخدرات

---

[١] – طبيب الأعصاب (د. راجي العمدة)، ينظر: م.م. نوال أحمد سارو الخالدي،المسؤولية الجنائية الناشئة عن. تعاطي المخدرات الرقمية، بحث منشور في مجلة كلية الحقوق جامعة النهرين، المجلد ١٩ لسنة ٢٠١٧، ص ٢٥٣.

[٢] – د. عمر عبد المجيد مصبح، الاشكالات الجزائية في تكييف المخدرات الرقمية، بحث منشور في مجلة القانون والمجتمع، مجلد ٥، رقم ١، الجزائر، ص٢٢٢.

[٣] – م.م. نوال أحمد سارو الخالدي، المصدر السابق، ص ٢٥٣.

[٤] –نسيبة فريجات، علي معامرة، مصدر سابق،ص٣٦–٣٧.

[5] – ومن أصحاب هذا الرأي: د. عزة كريم، مستشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مصر. د. كريم عادل مكاوي أستاذ الصحة العامة بجامعة القاهرة، الدكتور تامر مرسي بجامعة عين شمس، والدكتور محمد عاشور متخصص في الموسيقي الإلكترونية. د. عمر عبد المجيد مصبح، المصدر السابق، ص٢٢٢.

[٦] – المصدر نفسه، ص٢٢٣.

الرقمية ما هي الا مجرد العبث (بإدراك الصوت) ليس له تأثير على التصور الخاص بالمتعة وأنه صُنف هذه الظاهرة ليست بجيدة أو ضارة بل هي ظاهرة محايدة[١].

وعليه، يشير أحد المتخصصين لظاهرة معروفة منذ سنين عدة،الا انها أصبحت تسوق بوصفها (نغمات ثنائية)، بمعنى أن ما تسمعه الأذن اليمنى من ايقاعات وترددات او نغمات، يختلف عما يصل الأذن اليسرى، لوجود تفاوت في سرعة الترددات، ويقلل السكوت من مخاطر هذه الموسيقى، إلا أن إقبال بعض المراهقين او الاشخاص على دفع مبالغ لبعض المواقع،من أجل الحصول عليها، قد يكون دلالة على أن لديهم رغبة أو قابلية لشراء مواد خطرة كهذه، أو تعد مؤشرا سلبيا لوجود حالات أدمان على هذه الايقاعات الموسيقية [٢].

المبحث الثاني

تعريف المخدرات الرقمية في التشريعات الدولية والوطنية

نستهدف في هذه الدراسة تجريم ما يسمى بالمخدرات الرقمية أسوة بحظر المخدرات التقليدية في القانون الوطني والقانون الدولي، في حال ثبوت انعكاس نفس اضرار المخدرات التقليدية على المخدرات الرقمية لذا ارتأينا دراسة أضرار المخدرات التقليدية في المطلب الاول، في حين سندرس موقف القانون الوطني و الدولي من تجريم المخدرات الرقمية في المطلب الثاني .

المطلب الأول / آثار المخدرات التقليدية

لغرض تجريم المخدرات الرقمية يجب علينا كباحثين في القانون ان نجد معرفة ما هو أثر المخدرات التقليدية على الفرد والمجتمع، وقياس هذه الاثار المترتبة من المخدرات التقليدية مع الاثار التي تخلفها المخدرات الرقمية، ففي حال تطابق الاثار بين المخدرات التقليدية والرقيمة فهنا يجب تجريمها، في حين ان لم يثبت العكس فالعكس.

الفرع الأول / آثار المخدرات التقليدية والرقمية

من آثار المخدرات التقليدية على صحة الفرد للمخدرات اثار خطيرة على صحة الفرد أسواء كان من ناحية سلامته الجسمانية أم من ناحية صحته العقلية أو النفسية، فيما يتعلق من ناحية سلامته البدنية.

---

[١] – يؤكد الدكتور (Brian Flagon) مدير قسم السمع والتشخيص في مستشفى توسط للأطفال نشرتها صحيفة الواشنطن بوست عام (٢٠١٠)، ينظر: م.م. نوال أحمد سارو الخالدي، مصدر سابق، ص ٢٥٣.

[٢] – المصدر نفسه.

الفرع الأول / آثار المخدرات التقليدية والرقمية

من آثار المخدرات التقليدية على صحة الفرد للمخدرات اثار خطيرة على صحة الفرد أسواء كان من ناحية سلامته الجسمانية أم من ناحية صحته العقلية أو النفسية، فيما يتعلق من ناحية سلامته البدنية وصحة اعضاءه وقوته الجسمانية، نجد ان الفرد المتعاطي يفقد شهيته للطعام، و يؤدي به للنحافة والضعف العام والهزال المصحوب باصفرار، وشحوب الوجه، فضلاً عن اضطراب في الجهاز الهضمي مما يؤدي لسوء الهضم، وكذلك تلف الكبد وتشمعه أذ تحلل المادة المخدرة خلايا الكبد، فتسبب بتلفه و تساعد على زيادة نسبة السكر، وينتج عن ذلك التهاب وتضخم في الكبد، فيتوقف عن عمله بسبب زيادة السموم التي تعجزه عن ذلك، وبالتالي فلا يستطيع تخليص الجسم من تلك السموم، مما يسبب التهاب في المخ و تآكل ملايين من الخلايا العصبية المكونة للمخ، فيؤدي إلى فقدان الذاكرة، وتظهر بعدها اعراض كاضطراب في القلب، وانفجار الشرايين، و ارتفاع في ضغط الدم، فضلاً عن تأثيره على النشاط الجنسي أذ يقلل من القدرة الجنسية، و ينقص من إفرازات الغدد الجنسية. وقد تكون هناك آثار غير ظاهرة على الفرد المتعاطي لكنها قد تظهر بالأمد البعيد، كما أن المخدرات تعد السبب الرئيس في الإصابة بالأمراض ألاشد خطورة مثل مرض السرطان [١].

فيما يتعلق بأثر المخدرات التقليدية على الصحة النفسية للفرد، فالصحة النفسية هي إحدى دعائم البناء، لما لها من أثر فعال في السيطرة على تصرفات الفرد، وتحسين العلاقات بين الأشخاص، وللمخدرات آثار ضارة على الناحية النفسية، تبتدأ من المراحل الأولى من التعاطي حتى حالة الإدمان، الفرد المتعاطي تختلط عليه الامور بسبب تشتيت فكره، و انعدام تمييزه، فضلا عن سرعة انفعاله، مما يقوده الى تبلد العواطف والحواس بعد ذلك، وفي حال الإدمان أو تكرار التعاطي يصبح الشخص كسولاً، يضيع وقته في أحلامه اليقظة، وعند ضياع الفرد المتعاطي في زحمة الصراعات الداخلية وعدم الادراك فيما يحصل في المجتمع، فضلاً عن عدم مقدرته لاستيعاب الاوضاع من حوله، فيتصرف بتخبط مما يدفعه لخرق القانون وارتكاب ما هو محّرم ومجّرم [٢].

---

[١] – د. خالد حمد المهندي، المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحدة الدراسات والبحوث، مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدوحة، قطر، ٢٠١٣،ص٧٧.

[٢] – الشيخ علي أحمد عبد العال الطهطاوي، معالم الخيرات بشرح اضرار المخدرات، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ص ١٩

وكثير من الافراد الذين يتعاطون المخدرات يصابون بالأمراض العقلية، أذ تظهر عليهم أعراض الهلوسة السمعية والبصرية والحسية، وكأنه يشعر بآلام في جسمه أو خور في أطرافه، أو كأن هناك حشرات تتحرك على جلده. وأحياناً يظهر المرض العقلي على شكل شك عنيف في سلوك أحد أفراد أسرته،أو من يتعامل معهم، وعندما تترتب هذه الأفكار الخاطئة في ذهنه ضد الغير تكون قد وصلت حالة الفرد المتعاطي مراحل متأخرة من التدهور [١].

آثار المخدرات التقليدية من الناحية الاقتصادية : يفتح التعاطي والإدمان الطريق للحصول على الأموال بأي طريقة كانت حتى لو كانت على حساب شرفه أو صحته _أي بمعنى قد يبيع أحد اعضاء جسمه _ او على حساب أسرته... وإلخ ، وذلك لتوفير المال المطلوب لشراء جرعاته التي ادمن عليها، وهذا التصرف بالتأكيد يؤثر تأثير كبير على انتاجية الفرد كماً ونوعاً، وبالتالي على انتاجية المجتمع،وبرامج التنمية الشاملة، ولاسيما في الدول النامية في كيانها الاقتصادي المتواضع [٢].

وفيما يتعلق بأثر المخدرات التقليدية على المجتمع و الخروج عن القانون فأن الاتجار بالمخدرات يفقد الرؤوس الأموال الضخمة، كان من المفروض الانتفاع بها في مجال أعمال التنمية، مما يؤدي لفقدان الدولة سيولة الضرائب التي ستستحصل جرآء هذه الاعمال [٣].

ومما سبق نجد ان الفرد المتعاطي مستعد بذل الغالي والنفيس من أجل استحصاله على جرعته الآنية، ويغض نضره عما هو واجب التفكير به، فيستهلك جميع امواله واموال اسرته هذا ما يؤثر سلبا باقتصاد بلده فضلاً عن انعزاله عن المجتمع مما يسبب ببطالته عن العمل، بمعنى استنزاف مادي من كل النواحي وهذا ما يدفعه لارتكاب جرائم السرقة للحصول على المال، او ان يزج نفسه بجرائم اخرى بمقابل أجر.

وفيما يتعلق بالمخدرات التقليدية من ناحية الشرائع السماوية لقد حرمّت الشرائع السماوية كل ما يذهب العقل ويجرد الانسان من وعيه ويجعله يفقد توازنه،حتى يتصرف تصرفات لم تمت للإنسان العاقل بصلة[٤] .

---

[١] – المصدر السابق .

[٢] – جمال سعدون مرير، السياسة العقابية بين التعاطي والمتاجرة في المؤثرات العقلية والمواد المخدرة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير في كلية الحقوق، جامعة الشرق الاوسط،الاردن، ٢٠٢١، ص٣٩

[٣] – المصدر السابق

[٤] – الشيخ علي أحمد عبد العال الطهطاوي، مصدر سابق، ص٩ .

الفرع الثاني / آثار المخدرات الرقمية

ان المخدرات الرقمية في بادئ الامر كانت تمنح للمرضى المصابين بالأمراض النفسية والعقلية فهي شأنها شأن العقاقير الطبية المسكنة والمهدئة، التي يوصي بها الاطباء للمرضى لكونها تخفف عنهم الإجهاد والتعب النفسي، وأثبتت بعض الدراسات من قبل المتخصصين بمجال الطب وجدوا أن لها أثر كبير على صحة الانسان كتأثير تماماً، ونفي البعض الاخر ذلك.

تظهر على الشخص المدمن الكترونيا علامات و توتر وقلق، وكذلك علامات أخرى أذ يبرز قصور واضح في نشاطاته الرياضية ودراسته وعلاقاته الأسرية، ويكون دائم الانفراد، ويسهر كثيراً، ولا تفارقه الاجهزة الالكترونية لفترات طويلة. باتت "المخدرات الرقمية" تمثل مشكلة كبيرة في الوطن العربي، وذلك لأن الشباب يقضون أغلب أوقاتهم في منازلهم، إذ لا توجد لديهم عناصر تسلية أو نشاطات، لذلك يقعون ضحايا للموسيقى الخطيرة

ونفى احد الاطباء المتخصصين بأن يكون المخدرات الرقمية، تسبب حالات وفاة، من دون أدنى شك في خطورتها النفسية والعصبية، والسلوكية على المدمن، لما يترتب عليها من تغذية العنف في وجدانه من خلال الصوت الصاخب والكلمات القاسية في المحتوى، منوها بأن بعض الألعاب الإلكترونية سببت حالات وفيات نتيجة ما تبثه من يأس وإحباط وفشل وكآبة تتسرب إلى نفسية المراهق[١].

وخلاصة مما سبق، وبدورنا كمتخصصين في مجال القانون واجباً علينا ان نتخذ الاجراءات الاحترازية والوقائية من المخدرات الرقمية قبل وقوع الكارثة والبحث بعد ذلك عن إجراءات علاجية .

ففي حال عدم مطابقة القياس من المقيس (المخدرات الرقمية) مع المقيس عليه (المخدرات التقليدية) في حكمها وعلتها قياسا تاماً في الضرر، الا انها لها تأثير سلبي وضرر على الصحة الجسدية وأن كان اقل من المخدرات التقليدية.

لذا نرى من الصواب سن تشريعات جديدة تحظر الجرائم الرقمية بصورة عامة والمخدرات الرقمية بصورة خاصة،لا سيما يفتقر العراق الى تشريعات حديثة، أذ أصبحت في وقتنا الحاضر بعض القوانين السابقة لا تتلائم مع حاجة المجتمع نظراً لتطور التكنولوجيا الحاصل، وتزداد الحاجة للتشريعات الحديثة الجنائية اكثر من غيرها من التشريعات الاخرى لكونها مقيدة بمبدأ الشرعية (لا جريمة ولا عقوبة ألا بنص) ولا تتقبل تكييف وقائعها على وفق القوانين التقليدية.

المطلب الثاني

---

[1] - https://www.alarabiya.net/medicine-and-health

تاريخ اخر زيارة ٢٠٢٢\٤\٢٤

موقف القانون الوطني و الدولي من تجريم المخدرات الرقمية

أهتم القانون العراقي في قضية تجريم المخدرات والمؤثرات العقلية و كذلك القانون الدولي المتمثل بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية و ما نأمل له ان يشمل هذا الاهتمام المخدرات الرقمية ايضا .

لذلك ارتأينا تقسيم هذا المطلب على فرعين، سندرس بالفرع الاول موقف القانون العراقي من المخدرات الرقمية، وسنستعرض في الفرع الثاني موقف القانون الدولي من المخدرات الرقمية.

الفرع الأول / موقف القانون العراقي من المخدرات الرقمية

حظر المشرع العراقي المخدرات التقليدية في القانون العسكري قانون المخدرات رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٥الملغي [١]،على وفق ما جاء به التشريع السابق، وعلى غرار الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها سابقا [٢]، فقد سن تشريع أخر ولليوم هو ساري النفاذ، واصبح مواكبا للتطورات الاخيرة في مجال السلائف الكيميائية والمواد المخدرة [٣] .

---

[١] – جريدة الوقائع العراقية رقم العدد : ١١١٧، تاريخ العدد :٢٤-٠٥-١٩٦٥، تاريخ التشريع 1965-05-24 الغي هذا القانون بموجب قانون المخدرات و المؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧.

[٢] – (بالنظر لمصادقة جمهورية العراق وانضمامها الى العديد من المعاهدات الدولية ذات العلاقة بالمخدرات والمؤثرات العقلية ولمواجهة انتشار الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية في العراق ولقمع العصابات الإجرامية التي تعمل على تضليل بعض فئات الشعب وتشجيعهم على تعاطي تلك المواد التي تشكل تهديدا خطيرا لصحة البشر ورفاهيتهم وتلحق الضرر بالأسس الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية في المجتمع ولغرض اعتماد قواعد علمية في معالجة المدمنين على المخدرات والمؤثرات العقلية ولتوطيد التعاون العربي والدولي في هذا الشأن ولمنع زراعة المخدرات أو النباتات التي تستخلص منها المؤثرات العقلية أو الحد منها باعتبارها افة خطيرة تهدد كيان المجتمع ووضع العقوبات الرادعة لزراعيها أو المتاجرين بها شرع هذا القانون).

الوقائع العراقية رقم العدد : ٤٤٤٦،تاريخ العدد ٠٨-٠٥-٢٠١٧، قانون المخدرات و المؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧

[٣] – نصت المادة (١) من قانون المخدرات و المؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧

يقصد بالتعابير والمصطلحات التالية لأغراض هذا القانون المعاني المبينة ازاؤها :

اولا : المخدرات أو المواد المخدرة : كل مادة طبيعية أو تركيبة من المواد المدرجة في و(الثاني) و(الثالث) و(الرابع) الملحقة في هذا القانون (وهي قوائم المواد المخدرة التي اعتمدتها الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة ١٩٦١ وتعديلاتها).

ثانيا: المؤثرات العقلية : كل مادة طبيعية أو تركيبية من المواد المدرجة في الجداول (الخامس) و(السادس) و(السابع) و(الثامن) الملحقة في هذا القانون (وهي قوائم المؤثرات العقلية التي اعتمدتها اتفاقية الامم المتحدة للمؤثرات العقلية لسنة ١٩٧١ وتعديلاتها).

ثالثا: السلائف الكيميائية : عناصر أو مركبات كيميائية تدخل في صنع العقاقير الطبية ذات التأثير النفسي والمدرجة تفاصيلها في الجدولين (التاسع)و (العاشر) الملحقة في هذا القانون (وهي قوائم السلائف الكيمائية التي اعتمدتها

ألا ان المشرع العراقي ظل متأخر جدا في سن التشريعات القانونية التي تحظر الجرائم الالكترونية وتداولها في كافية المجالات بصورة عامة، وفيما يتعلق بتجريم المخدرات الرقمية بصورة خاصة، لكون التشريعات السابقة اصبحت اليوم لا تلبي جميع احتياجات الحكومة في تنظيم حياة المجتمع بصورة قانونية سلمية، لاسيما ان المجتمعات اليوم تتجه للحياة الافتراضية وبما تحتويها من مشاكل وجرائم وابتزاز وغيرها، و نجد المشرع العراقي مكتوف اليدين لم يقدم اي حلول قانونية او سن مشاريع قوانين او قوانين .

الفرع الثاني / موقف القانون الدولي من المخدرات الرقمية

تظافرت الجهود الدولية من أجل حظر استخدام المخدرات التقليدية والاتجار بها، وكان دور الاتفاقيات والمعاهدات الدولية كبير في الحد من هذه الجرائم، كالاتفاقية الوحيدة للمخدرات سنة ١٩٦١ التي عُدلت ببروتوكول سنة ١٩٧٢ المُعدل بإشراف الامم المتحدة،ألا ان هذه الاتفاقية لم تحظر العديد من المؤثرات العقلية المكتشفة بعد ذلك، أذ اقتصر نطاقها على المخدرات مثل القنب والكوكا والأفيون [١].

فضلاً عن اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة ١٩٧١، هي معاهدة بإشراف الأمم المتحدة تستهدف السيطرة على العقاقير التي تحوي على التأثير العقلي، مثل الأم فيتامينات والبنزوديازيبينات و

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٨٨).

رابعا: الاتجار غير المشروع : زراعة المخدرات أو المتاجرة بها أو بالمؤثرات العقلية و السلائف الكيمائية خلافا لاحكام هذا القانون.

خامسا: الاستيراد: إدخال المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيمائية الى جمهورية العراق

سادسا: التصدير : إخراج أو نقل المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيمائية من جمهورية العراق الى دول أخرى أو بطريق المرور (الترانزيت) ويشمل تعبير التصدير أعادة التصدير الا اذا دلت قرينة على خلاف ذلك.

سابعا: الإحراز والحيازة : وضع اليد على المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والسلائف الكيمائية باي صفة كانت ولأي غرض.

ثامنا: الصنع : جميع العمليات التي يحصل بها على المخدرات أو المؤثرات العقلية والسلائف الكيمائية ويشمل ذلك التنقية وتحويل المخدرات أو المؤثرات العقلية من شكل إلى آخر وتمثل عملية التحويل تحويلا لأصل المادة في شكلها الأول وصنعا لها في شكلها الثاني.

تاسعا: الإنتاج : فصل المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية عن أصلها النباتي .....).

عاشرا: المستحضر : كل مزيج جامد أو سائل يحتوي مخدر ووفقا لما ذكر في الجداول الملحقة بالقانون في المادة (١) اولا وثانيا وثالثا.

[١] – انظم العراق الى هذه الاتفاقية مع ٧٢ دولة اخرى بتاريخ ٢٥اذار ١٩٦١، ينظر الاتفاقية الوحيدة للمخدرات سنة ١٩٦١ التي عُدلت ببروتوكول سنة ١٩٧٢ المُعدل. صدق العراق على هذه الاتفاقية بالقانون رقم /١٦/ لسنة ١٩٦٢

الباربيتورات والمنشطات، و التي وقعت في فيينا عاصمة النمسا في ٢١ شباط ١٩٧١، والتي دخلت حيز التنفيذ في ١٦ أغسطس ١٩٧٦ [١] .

واخيراً اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٨٨، وهي إحدى ثلاث معاهدات رئيسة في المجتمع الدولي لمكافحة المخدرات المعمول بها في الوقت الحالي، تحوي الاتفاقية آليات قانونية إضافية، لإنفاذ الاتفاقية الوحيدة لعام ١٩٦١ بشأن المخدرات، وكذلك اتفاقية عام ١٩٧١ بشأن المؤثرات العقلية. وان هذه الاتفاقية دخلت حيز النفاذ في ١١ تشرين الثاني ١٩٩٠[٢].

نظمت هذه الاتفاقية احكام التعامل بالسلائف الكيميائية و العقاقير الخاضعة للمراقبة بموجب الاتفاقية الوحيدة واتفاقية المؤثرات العقلية، كما أنها تقوي أحكام مكافحة تبيض الأموال وغيرها من الجرائم المتصلة بالمخدرات .

عقدت الجمعية العامة دورة استثنائية بشأن (مشكلة المخدرات العالمية) في المدة من ١٩ – ٢٦ نيسان ٢٠١٦ في مدينة نيويورك لتقييم تنفيذ (الإعلان السياسي) و خطة العمل بشأن التعاون الدولي من أجل استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمكافحة مشكلة المخدرات العالمية . نتج عن الجلسة وثيقة مهمة بعنوان(التزامنا المشترك بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها على نحو فعال) [٣] .

يُعد تقرير المخدرات العالمي لعام٢٠٢٠،الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، قدم اهتماما كبيرا في ستة كتيبات منفصلة ثروة من المعلومات والتحليلات لدعم المجتمع الدولي في تنفيذ التوصيات العملية بشأن عدد من الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأعضاء [٤] .

---

[١] – انظم العراق لاتفاقية المؤثرات العقلية لسنة ١٩٧١ في فيينا في١١الثاني كانون /يناير – ٢١شباط/فبراير

[٢] – سن العراق تشريع وطني (انضمام العراق لاتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لعام)١٩٨٨ رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٦ بتاريخ ١٩٩٦/١/١.

[3] - General Assembly ,Outcome Document Of The 2016 ,United Nations General Assembly Special , Session On The World Drug Problem Our Joint Commitment To Effectively Addressing And Countering The World Drug Problem, Thirtieth Special Session New York, 19-21 April 2016,P.1.

[٤] – بما في ذلك التوصيات الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية التي عُقدت في عام ٢٠١٦. واستعرض الكتيب رقم ١ ملخصًا للكتيبات الخمسة اللاحقة.

فيما ركز الكتيب رقم ٢ على الطلب على المخدرات ويحتوي على نظرة عامة عالمية لمدى واتجاهات تعاطي المخدرات، بما في ذلك اضطرابات تعاطي المخدرات وعواقبها الصحية.

General Assembly, United Nations, Executive summary Impact of Covid-19 , Policy Implication, United Nations, June 2020,p.1.

ويتناول الكتيب رقم ٣ وإمدادات الأدوية.

ومما سبق نجد ان الاهتمام الدولي بقضايا تعاطي المخدرات واتجارها كان اهتماما كبيرا، الا اننا لا نجد هذا الاهتمام بما يسمى بالمخدرات الرقمية، لذا يجب حظرها كحظر المخدرات التقليدية واخذ الاحتياطات القانونية قبل ان تتفشى هذه الظاهرة او لربما تتطور بتطور التكنولوجيا و بمعية انعدام الحظر القانوني، ستكون أشد واخطر على ما هي عليه اليوم، وسيعطي شرعية للأفراد الذين يتعاطون هذا النوع من المخدرات او لربما المتاجرة بها عن طريق تحميلها على المواقع الالكترونية مع جعل الوصول اليها يكون بمقابل مادي يدفع عن طريق الدفع الالكتروني.

الخاتمة :

ففي ختام هذه الدراسة التي اهتمت بتجريم المخدرات الرقمية عن طريق قياس اضرار المخدرات التقليدية وانعكاسها على المخدرات التقليدية، فتوصلنا الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات.

الاستنتاجات

١- لعبت التقنية الحديثة دورا مهما في حياة المجتمعات الوطنية والدولية، ولها دورا ايجابيا وسلبيا، قد تكون أيجابياتها لا تعد، الا ان سلبياتها قد تهدم مجتمعات بالكامل، فبالتالي هي سلاحا ذو حدين

٢- الارضية التشريعية العراقية قديمة جدا ولا تلبي حاجة المجتمع اليوم من الناحية الرقمية، كالجرائم المعلوماتية التي تعد المخدرات الرقمية جزء منها .

٣- لا يوجد اهتمام دولي بقضية المخدرات الرقمية .

التوصيات

١- بما ان التقنية الحديثة لا يمكن الاستغناء عنها،وللاستفادة من أيجابياتها والابتعاد عن سلبياتها، فندعو السلطات صاحبة الشأن في السيطرة على بعض المواقع المنحرفة والتي تروج لهذه المسائل

General Assembly, United Nations, Drug Supply, United Nations, June 2020,p.1.

يناقش الكتيب رقم ٤ عددًا من القضايا متعددة الجوانب، بما في ذلك الديناميكا التي تقود التوسع وزيادة التعقيد في أسواق العقاقير.

United Nations, CROSS-CUTTING ISSUES ,EVOLVING TRENDS AND ,NEW CHALLENGES June 2020,p.1.

يبحث الكتيب رقم ٥ في الارتباط بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية واضطرابات تعاطي المخدرات.

General Assembly, United Nations ,Socioeconomic Characteristics And Drug Use Disorder, 2020,p.1.

ويتناول الكتيب رقم ٦ عددًا من قضايا سياسة الأدوية الأخرى التي تشكل جميعها جزءًا من النقاش الدولي حول مشكلة المخدرات.

General Assembly, United Nations Other Drug Policy Is, 2020,p.1.

والتي تستقطب الفئات العمرية التي تكون دون السن القانوني، عن طريق حظرها من البلاد وحجبها حجب تام .

٢- ندعو المشرع العراقي الى تشريع عدة قوانين تهتم بالمجال الرقمي، بسبب عدم كفاية التشريعات القديمة لحاجة المجتمع اليوم .

٣- دعوة للمجتمع الدولي للاهتمام بقضية المخدرات الرقمية لكون التطور في التقنية مستمر، ومن يكون قليل الخطر اليوم ففي التطور التكنولوجي الحديث من الممكن ان يجعله اكثر خطورة .

المصادر

اولا- الكتب القانونية

١- د. خالد حمد المهندي، المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحدة الدراسات والبحوث، مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدوحة، قطر، ٢٠١٣.

٢-الشيخ علي أحمد عبد العال الطهطاوي، معالم الخيرات بشرح اضرار المخدرات، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان .

ثانيا الرسائل و الاطاريح الجامعية

١- جمال سعدون مرير، السياسة العقابية بين التعاطي والمتاجرة في المؤثرات العقلية والمواد المخدرة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير في كلية الحقوق، جامعة الشرق الاوسط،الاردن، ٢٠٢١ .

٢- ميسون خلف الحمداني،جرائم المخدرات في القانون العراقي، دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه،كلية الحقوق جامعة النهرين،٢٠٠٧.

ثالثا- البحوث

١- بو قرين عبد الحليم، نحو مكافحة ظاهرة المخدرات الرقمية، بحث منشور في مجلة الجامعة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، المجلد ١٦، العدد ٦٦، ٢٠١٩.

٢- د. شيرين حسن محمد، د. عادل محمد الصادق، مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها، بحث منشور في مجلة جامعة فيوم للعلوم التربوية والنفسية،المجلد ١٤،ج٣، يوليو ٢٠٢٠.

٣- د. عمر عبد المجيد مصبح، الاشكالات الجزائية في تكييف المخدرات الرقمية، بحث منشور في مجلة القانون والمجتمع، مجلد ٥، رقم ١، الجزائر.

٤- نسيبة فريجات، علي معامرة، مقاربة مفاهيمية للمخدرات الرقمية، اعمال الملتقى الوطني حول: المخدرات والمجتمع: تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعلاج، ج١، اكتوبر ٢٠٢٠

٥- م.م. نوال أحمد سارو الخالدي،المسؤولية الجنائية الناشئة عن. تعاطي المخدرات الرقمية، بحث منشور في مجلة كلية الحقوق جامعة النهرين، المجلد ١٩ لسنة ٢٠١٧، ص ٢٥٣.

رابعا- القوانين الوطنية

١- قانون المخدرات رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٥

٢- قانون المؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧

خامسا- الاتفاقيات والمعاهدات الدولية

١- الاتفاقية الوحيدة للمخدرات سنة ١٩٦١.

٢- اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة ١٩٧١

٣- اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٨

سادسا - المصادر باللغة الانكليزية

[1] - General Assembly ,Outcome Document Of The 2016 ,United Nations General Assembly Special , Session On The World Drug Problem Our Joint Commitment To Effectively Addressing And Countering The World Drug Problem, Thirtieth Special Session New York, 19-21 April 2016.

2- General Assembly, United Nations, Executive summary Impact of Covid-19 , Policy Implication, United Nations, June 2020.

3-General Assembly, United Nations, Drug Supply, United Nations, June 2020.

4-General Assembly, United Nations, Cross-Cutting Issues ,Evolving Trends And ,New Challenges June 2020.

5-General Assembly, United Nations ,Socioeconomic Characteristics And Drug Use disorder, 2020.

6- General Assembly, United Nations Other Drug Policy Is, 2020.

سابعا- المواقع الالكترونية

1- https://www.hopeeg.com/digital-drugs

2- https://www.alarabiya.net/medicine-and-health

Sources

First - legal books

1- Dr. Khalid Hamid Al-Mahanadi, Drugs and their psychological, social and economic effects in the countries of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf, Studies and Research Unit, Criminal Information Center for Drug Control of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf, Doha, Qatar, 2013.

2-Sheikh Ali Ahmad Abd al-AL-Tahtawi, Milestones of Good Deeds by Explaining the Harmful Effects of Drugs, Dar al-Cutup al-Omiya for Publishing, Beirut, Lebanon.

Second, theses and university dissertations

1-Jamal Sandown Murrin, Punitive policy between abuse and trafficking in psychotropic substances and narcotics, a comparative study, master's thesis in the Faculty of Law, Middle East University, Jordan, 2021.

2-Maysoon Khalid Al-Hamdani, Drug Crimes in Iraqi Law, a comparative study, PhD thesis, Faculty of Law, Al-Nahrain University, 2007.

Third - research

1-Bu Quaint Abdel Halima, Towards Combating the Phenomenon of Digital Drugs, a research published in the Al-Mustansiriya University Journal of Arab and International Studies, Volume 16, Issue 66, 2019.

2- Dr. Shrines Hassan Mohamed, Dr. Adel Mohamed El-Saudi, The level of self-awareness regarding digital drugs among young people and the proposed role of the university in confronting them, research published in the Famous University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 14, Part 3, July 2020.

3 -Dr. Omar Abdel-Majid Mosbeh, Penal Problems in the Adaptation of Digital Drugs, research published in the Journal of Law and Society, Volume 5, No. 1, Algeria.

4 -Nusaiba Freijat, Ali Maamra, A Conceptual Approach to Digital Drugs, Proceedings of the National Forum on: Drugs and Society: Diagnosing the Phenomenon and Ways of Prevention and Treatment, Part 1, October 2020.

5- Nawal Ahmed Sara Al-Khalid, criminal responsibility arising from the use of digital drugs, a research published in the Journal of the Faculty of Law, Al-Nahrain University, Volume 19 of 2017, p. 253.

Fourth: National laws

1 -Drugs Law No. (68) of 1965

2 -Psychotropic Substances Law No. 50 of 2017

Fifth - International agreements and treaties

1 -The Single Convention on Narcotic Drugs in 1961.

2 -Convention on Psychotropic Substances of 1971

3 -The United Nations Convention against Illicit Traffic in Narcotic Drugs and Psychotropic Substances of 1988

Sixth - English language sources

1- General Assembly ,Outcome Document Of The 2016 ,United Nations General Assembly Special , Session On The World Drug Problem Our Joint Commitment To Effectively Addressing And Countering The World Drug Problem, Thirtieth Special Session New York, 19-21 April 2016.

2 -General Assembly, United Nations, Executive Summary Impact of Covid-19 , Policy Implication, United Nations, June 2020.

3-General Assembly, United Nations, Drug Supply, United Nations, June 2020.

4-General Assembly, United Nations, Cross-Cutting Issues, Evolving Trends And New Challenges June 2020.

5-General Assembly, United Nations, Socioeconomic Characteristics And Drug Use Disorder, 2020.

6-General Assembly, United Nations Other Drug Policy Iss, 2020.

Seventh: Websites

1-https://www.hopeeg.com/digital-drugs

2-https://www.alarabiya.net/medicine-and-health